

إقبال الأعمال

[44] فصل (4) فيما نذكره من فضل صوم المحرم جميعه رويانا ذلك بعدة طرق، منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض، وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال: لمن امكنه صوم المحرم فانه يعصم صائمه من كل سيئة 1. وذكر يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة الصلاة في جوف الليل، وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي يدعونه المحرم (2). وروي المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعة في المجلد السابع من كتاب الازمنة. ورواه محمد بن أبي بكر المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله ايضا في كتاب دستور المذكرين (3). فصل (5) فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم رويانا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه، الذي انتهت رئاسة الامامية في وقته إليه، فيما ذكره في كتاب الحدائق المشار إليه فقال عند ذكر المحرم ما هذا لفظه: اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب، فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب (4). وروي صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله: ان من صام

_____ 1 - 2 - 3 - عنه البحار 98: 335. 4 - عنه

البحار 98: 335. _____